وفسر التكميل بان بكلام ناقص من جهة دلالة مفهومه فيكمله
بجملة يرتفع عنه النقص كقوله

وعاملات مناسيد في فراش  لواقتصر عليه لكان وصفا
لقوله بالصبر على القتل دون الانتصار فكمله بقوله ولاظل منا
حيث كان قتيل قلت لايخفى ان بين الفرق بين الاحتراس
والتكميل ص

بجملة اوفوق مالها محل  بين كلام اوكلامين اتصل
لنكتة تقصد كالتنزيه  لدفع الايهام وكالتنبيه
وكالدعا في قوله بلغتها  بعد الثمانين وما اشبهها
وبعضهم جوزه في الطرف  قال قوم غير جملة بغى

ش من اسباب الاطناب الاعتراض وهو الاتيان بجملة
او اكثر لامحل لها من الاعراب في اثناء كلام او كلامين واتصلا
معنى لنكتة غير دفع الايهام كالتنزيه في قوله تعالى ويجعلون
لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فقوله سبحانه اعتراض للتنزيه
اللذعن البنات والتنبيه في قوله

واعلم فعلم المرء ينفعه  ان سوف ياتي كلما قدرا

فقوله فعلم المرء ينفعه اعتراض والدعاء في قول عوف بن محكم
الشيباني  ان الثمانين وبلغتها  قد احوجت سمعي الى ترجمان
فقوله وبلغتها اعتراض في اثناء الكلام لقصد الدعاء وما اشبه
ذلك كالتسلي في قول جرير

ولقد اراني والجديد الى بلى  في موكب ظرف الحديث كرام

فقوله والجديد الى بلى اعتراض للتعزي عما مضى من لذة عشرة
الاحباب والاستعطاف في قول المتنبي

وخفوق



وخفوق قلب لورايت لهيبه  ياجنتي لرايت فيه جهنما

وقال كثير

لوان الباخلين وانت منهم  راوك تعلموا منك المطالا

فقوله وانت منهم اعتراض في غاية الحسن ومن وقوعه باكثر من
جملة قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله نساؤكم حرث لكم
فقوله نساؤكم متصل بقوله فاتوهن لانه بيان له وما بينهما
اعتراض وقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك الى قوله
وقيل بعدا للقوم فيه اعتراض بثلاث جمل وهي الماء وقضي
الامر واستوت على الجودي وقوله ولمن خاف مقام ربه
جنتان الى قوله متكئين على فرش فيه اعتراض بسبع جمل اذا
اعرب حالا منه وقد يقع اعتراض في اعتراض نحو فلا اقسم
بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم
فقوله وانه لقسم الآية اعتراض وقوله لو تعلمون اعتراض
في اعتراض قال الطيبي ووجه حسن الاعتراض حسن الافادة
مع ان مجيئه مجيء ما لا يترقب فيكون كالحسنة تاتيك من حيث
لا تحتسب وقال قوم مجوز ووقوع الاعتراض في اثر الكلام
وقد يجامع التذييل والتكميل حيث لا محل لهما وقال قوم يجوز
ان يكون غير جملة فيجامع التتميم والتكميل ما وقع في الاثناء

وقد يكون مطنبا بغير ذا  من جمل واحرف لها اشتدا

ش قد يكون الاطناب بغير ما تقدم لتكثير الجمل قال تعالى
ان في خلق السموات والارض الآية بطولها في سورة البقرة
اطنب فيها ابلغ اطناب لكون الخطاب مع الثقلين وفي كل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)